



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10731 Wednesday 31 August 2022

يومية • سياسية • مستقلة

العدد الرابع والثلاثون العدد 10731 الأربعاء 31 آب (أغسطس) 2022 - 4 صفر 1444 هـ



فيلم «الحدث» لأودري ديوان «الإجهاض» بحساسية سينمائية

13



كاتب مغربي يمسح «الشيخ غوغل» في قالب ساخر

14



أسرار غرف ملابس اللاعبين من المحرمات... ربما ليس دائماً!

18



تونس في «قاعة الانتظار»

23

## العراق ينجو من الحرب الأهلية: الصدر يسحب مناصريه و«الإطار» ينهي اعتصامه

الزعيم الشيعي اعتذر للشعب وأعلن انتهاء «الثورة»... رفع حظر التجوال وصالح يدعو لانتخابات مبكرة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

وجّه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، توبيخاً شديد للهجة لاتباعه المشاركين في القتال المسلح الذي شهدته المنطقة الخضراء في اليومين الماضيين، موجّهاً اعتذاره للشعب العراقي على الأضرار التي لحقت به، جراء الاضطراب الأمني الذي شهدته العاصمة الاتحادية بغداد. وفيما أعلن رسمياً انتهاء «الثورة»، أكد أن الدم العراقي «حرام».

انتقد ثورة التيار الصدري أيضاً، وراذ: «مازلت أومن أن التيار مطيع وإذا لم ينسحب من الاعتصام من أمام البرلمان خلال مدة 60 دقيقة، فسأبرأ من التيار، مشيراً إلى أنه «لا توجد تظاهرات سلمية بعد الآن، ولا زنيدها».

انتقد ثورة التيار الصدري أيضاً، وراذ: «مازلت أومن أن التيار مطيع وإذا لم ينسحب من الاعتصام من أمام البرلمان خلال مدة 60 دقيقة، فسأبرأ من التيار، مشيراً إلى أنه «لا توجد تظاهرات سلمية بعد الآن، ولا زنيدها».



أحد أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر يحمل أعلاماً من خيمة مارا قرب صورة كبيرة للصدر في المنطقة الخضراء في بغداد أمس

نابلس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

أصيب أمس مستوطنان بجروح أدهاما جراحه خطيرة، في منطقة مقام يوسف شرق مدينة نابلس، كما أصيب في صباح أمس الساخن عشرات الفلسطينيين بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال خلال حصارها منزلًا في قرية ووجيب شرق نابلس، أسفر عن اعتقال شابين بادعاء تنفيذهما عملية إطلاق نار على مستوطنة إسرائيلية.

الغربي من قرية ووجيب، واطلقت عدة قذائف إينرغا على المنزل، كما أجبرت والد أحد الحاصرين داخل المنزل بمطابقتهم عبر ميكبرات الصوت بضرورة تسليم أنفسهم، وإلا سيجهد الاحتلال بالجرافة، وبعد اشتباكات استمرت ثلاث ساعات نفذت ذخيرتهما خلالهما، قام الشبان بنيل الصواعق ونهاد عويص بتسليم أنفسهم لقوات الاحتلال حيث خرجا من المنزل الذي تحصنا بداخله رافعين علامة النصر.

الغربي من قرية ووجيب، واطلقت عدة قذائف إينرغا على المنزل، كما أجبرت والد أحد الحاصرين داخل المنزل بمطابقتهم عبر ميكبرات الصوت بضرورة تسليم أنفسهم، وإلا سيجهد الاحتلال بالجرافة، وبعد اشتباكات استمرت ثلاث ساعات نفذت ذخيرتهما خلالهما، قام الشبان بنيل الصواعق ونهاد عويص بتسليم أنفسهم لقوات الاحتلال حيث خرجا من المنزل الذي تحصنا بداخله رافعين علامة النصر.

## إصابة مستوطنين برصاص المقاومة... وإسرائيل ستصادق على 700 وحدة استيطانية

اعتقلت فلسطينيين بزعم تنفيذهما عملية إطلاق نار على مستوطنة... وجرح العشرات

نابلس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

اعتقلت فلسطينيين بزعم تنفيذهما عملية إطلاق نار على مستوطنة... وجرح العشرات

اعتقلت فلسطينيين بزعم تنفيذهما عملية إطلاق نار على مستوطنة... وجرح العشرات

اعتقلت فلسطينيين بزعم تنفيذهما عملية إطلاق نار على مستوطنة... وجرح العشرات

## أوكرانيا: احتدام المعارك في الجنوب... وزيلينسكي يستقبل بعثة الوكالة الذرية

غروسي على طريق عبر ممرات آمنة لتصل إلى المحطة، وأن تقوم بكل ما يمكن فعله لتجنب مخاطر، وكارثة نووية.

غروسي على طريق عبر ممرات آمنة لتصل إلى المحطة، وأن تقوم بكل ما يمكن فعله لتجنب مخاطر، وكارثة نووية.

غروسي على طريق عبر ممرات آمنة لتصل إلى المحطة، وأن تقوم بكل ما يمكن فعله لتجنب مخاطر، وكارثة نووية.

غروسي على طريق عبر ممرات آمنة لتصل إلى المحطة، وأن تقوم بكل ما يمكن فعله لتجنب مخاطر، وكارثة نووية.

غروسي على طريق عبر ممرات آمنة لتصل إلى المحطة، وأن تقوم بكل ما يمكن فعله لتجنب مخاطر، وكارثة نووية.

## السودان: قبائل البجا تتهم السلطات بـ«التآمر لإنشاء ميناء إماراتي»

الخرطوم - «القدس العربي» - من ميخايل مبارك:

الخرطوم - «القدس العربي» - من ميخايل مبارك: اتهمت مكونات في المجلس الأعلى لقبائل البجا، أمس الثلاثاء، السلطات السودانية بـ«التآمر» على الموانئ الوطنية بغرض إنشاء أخرى إماراتية بدلها، وسط دعوات للتصعيد والمطالبة بحق تقرير مصير شرق السودان.

## الأمين العام لاتحاد المغرب العربي: الأزمة بين المغرب وتونس «امتحان عسير»

تونس - د ب أ: قال الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، الطيب الكوش، إن العلاقات بين تونس والمغرب تمر بـ«امتحان عسير».

تونس - د ب أ: قال الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، الطيب الكوش، إن العلاقات بين تونس والمغرب تمر بـ«امتحان عسير».

## رامي مخلوف: الأحداث المقبلة «ستقتلع الظلم تحضيراً لدولة الحق... وخروج صاحب الزمان»

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: اعتبر رجل الأعمال وابن خال رئيس النظام السوري بشار الأسد، رامي مخلوف، في منشور على صفحته الشخصية، أمس الثلاثاء، أن تجريمه وفق أحكام قضائية صدرت بحق مؤخرًا، هو شهادة تقدير وفخر.

## «جيروزاليم بوست»: مؤسس معرض «الهلوكوست» في الإمارات أول عربي مسلم يشارك في مؤتمر للصهيونية ويحترم إسرائيل كثيراً

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش:

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش: نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» تقريراً قالت فيه أن مؤسس متحف معبر الحضارات في دبي، أحمد عبيد المنصوري، كان أول عربي مسلم يشارك شخصياً في مناسبة للمجلس الصهيوني العالمي في بازل، في سويسرا.

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش: نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» تقريراً قالت فيه أن مؤسس متحف معبر الحضارات في دبي، أحمد عبيد المنصوري، كان أول عربي مسلم يشارك شخصياً في مناسبة للمجلس الصهيوني العالمي في بازل، في سويسرا.























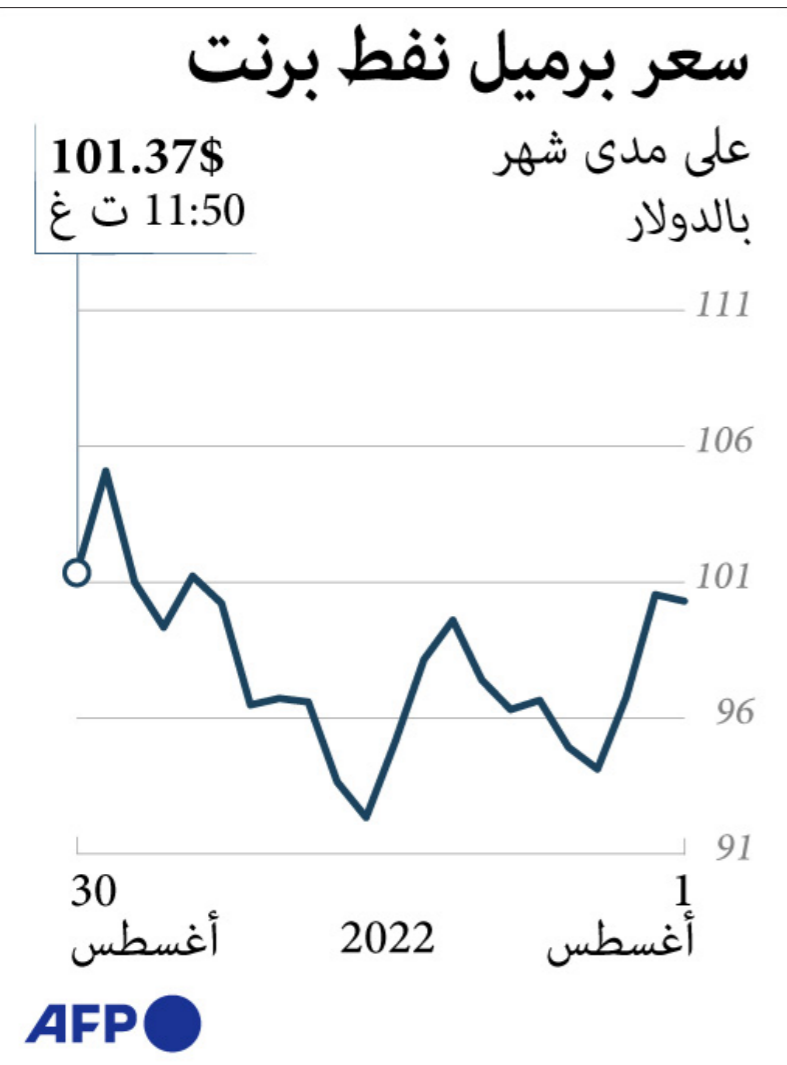








## أسعار النفط تفقد مكاسبها الأخيرة مع توقع تأثر الطلب على الوقود بالتضخم



هبط بمقدار 3.1 مليون برميل على مدار الأسبوع الماضي. وحسب البيانات، فإن مخزون الخام في الاحتياطي البترولي الإستراتيجي الأمريكي انخفض إلى 450 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 26 أغسطس/آب، وهو أدنى مستوى منذ ديسمبر/كانون الأول 1984.

وقالت مصادر في الصناعة ومن الحكومة أن «إكستران»، أوقفت العمل لأسباب أمنية وليس بسبب الحکم. ومن شأن أي تأخير إضافي في الاستثمار في القطاع أن يكون له تأثير كبير على حكومة إقليم كردستان، التي تواجه أزمة اقتصادية في منطقة تواجه بالفعل صعوبات نتيجة حالة عدم الاستقرار في العراق.

## انسحاب المتعاقدين الأمريكيين من كردستان العراق يهدد آماله في زيادة إنتاج وعائدات الغاز واجتذاب مستثمرين أجنب

وقال المصدر الحكومي أنه إذا لم تكن البنية التحتية جاهزة بحلول مايو/أيار 2023، وهو الموعد المحدد للاستلام أو الدفع، فسوف يتعين على الحكومة الكردية دفع 40 مليون دولار لشركة «دانة غاز» شهريا إلى أن تصبح جاهزة. وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «وكالة الطاقة الدولية»، علي الصفار «الأكثر من ذلك هو الضرر الذي يلحق بالسمعة لأن التهديدات الأمنية المتزايدة تصيف بعداً آخر من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على تكلفة رأس المال والتأمين. وأن تبعه المستثمرين الأجنب». ولم ترد حكومة إقليم كردستان على طلب التعليق.

وقال نائب رئيس إبحاس السلع الأولية في «برليجار بروكغ»، للسمسة، سوجاندا ساتشيدفا «أسعار النفط ارتفعت مؤخرا بفعل توقعات بخفض إنتاجي من أوبك وحلفائها لاستعادة توازن السوق ردا على إحياء اتفاق إيران النووي». ومع ذلك تستمر الضبابية بشأن ما إذا كان الاتجاه الصعودي الأخير للأسعار مرشحا للاستمرار بسبب التضخم القريب من خانة العشرات في العديد من الاقتصادات الكبرى في العالم، وهو مستوى لم يشهده منذ ما يقرب من نصف قرن، مما قد يدفع البنوك المركزية

في الولايات المتحدة وأوروبا إلى اللجوء إلى تدفيع الاقتصادات نحو الركود وبالتالي تقلص الطلب على الوقود. وقال محللون من «هيتونغ فيوتشرز» لتجارة عقود النفط الآجلة «تراجعت الرغبة في المخاطرة بسبب توقع استمرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (المرکزي الأمريكي) في رفع أسعار الفائدة... كما يفاقم تراجع أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا ضبابية صورة أزمة الطاقة». وأمس الأول قال قاتح بيرو، رئيس «وكالة الطاقة الدولية»، أن إنتاج النفط الروسي فاق التوقعات في أعقاب الحرب في أوكرانيا، مما يؤثر أيضا في الأسعار. لكنه قال أن موسكو ستجد صعوبة متزايدة في الحفاظ على الإنتاج مع بدء تضخمها من العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب حرب أوكرانيا. وقال أيضا أن الدول الأعضاء يمكنها سحب المزيد من النفط من الاحتياطي الإستراتيجي إذا وجدت ذلك ضروريا عند انتهاء البرنامج الحالي للسحب. في الوقت نفسه فإن العنف السياسي الذي يشهده العراق، ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، يقدم دعما للأسعار. وقال محللو «هيتونغ»، سابقة الذكر «بصفته مُصدرا رئيسيا للنفط بإنتاج يزيد على أربعة ملايين برميل يوميا، فإن تأثير الوضع المحلي في العراق على أسعار النفط لا يقل عن تأثير إيران». في إشارة إلى التأثير المضاد المحتمل لعودة الأمدادات الإيرانية إذا ما تحققت. وكانت السعودية، أكبر منتج في «أوبك»، قد أثارت الأسبوع الماضي احتمال تخفيضات إنتاجية قالت مصادر إنها قد تتزامن مع زيادة في المعروض من إيران إذا توصلت لاتفاق نووي مع الغرب.

وأعلنت وزارة الخارجية السورية أن خسائر قطاع النفط والغاز في البلاد بلغت 107.1 مليار دولار منذ عام 2011. وأفادت وكالة أنباء النظام «سانا» أن وزارة الخارجية حثت الولايات المتحدة و«قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» (المسؤولية عن ذلك ونكرت أن الخارجية أرسلت رسالتين إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن أكدت فيها أن «ممرسات الولايات المتحدة التي تتواجد قواتها على الأراضي السورية، وعمليات السرعة التي تقوم بها المجموعات الإرهابية ومليشيات قسد الانفصالية تسببت بخسائر ودمار كبير في قطاع استخراج وتوريد وتوزيع واستثمار النفط والغاز». وأضافت «منذ العام 2011 حتى منتصف 2022، بلغت الخسائر المباشرة وغير المباشرة لقطاع النفط والغاز والثروة المعدنية، نحو 107.1 مليار دولار... وحملت الرسالة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة «كامل المسؤوليات القانونية والأخلاقية والمالية عن الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بقطاع النفط والغاز والثروة المعدنية السوري وبالبيئة».

وأعلنت سوريا في المناطق الخاضعة لسلطة الحكومة نحو 31.4 مليون برميل خلال العام الماضي، وذلك بمتوسط إنتاج يومي وصل إلى 85.9 ألف برميل، وفق بيانات صادرة عن النظام. بينما وصل إنتاج سوريا من الغاز الطبيعي إلى 4.5 مليار متر مكعب، وذلك بمعدل إنتاج يومي يُقدَّر بنحو 12.5 مليون متر مكعب.

## الحكومة السورية: 107 مليارات دولار خسائر قطاع النفط والغاز منذ 2011

وقال المصدر الحكومي أنه إذا لم تكن البنية التحتية جاهزة بحلول مايو/أيار 2023، وهو الموعد المحدد للاستلام أو الدفع، فسوف يتعين على الحكومة الكردية دفع 40 مليون دولار لشركة «دانة غاز» شهريا إلى أن تصبح جاهزة. وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «وكالة الطاقة الدولية»، علي الصفار «الأكثر من ذلك هو الضرر الذي يلحق بالسمعة لأن التهديدات الأمنية المتزايدة تصيف بعداً آخر من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على تكلفة رأس المال والتأمين. وأن تبعه المستثمرين الأجنب». ولم ترد حكومة إقليم كردستان على طلب التعليق.

وقال نائب رئيس إبحاس السلع الأولية في «برليجار بروكغ»، للسمسة، سوجاندا ساتشيدفا «أسعار النفط ارتفعت مؤخرا بفعل توقعات بخفض إنتاجي من أوبك وحلفائها لاستعادة توازن السوق ردا على إحياء اتفاق إيران النووي». ومع ذلك تستمر الضبابية بشأن ما إذا كان الاتجاه الصعودي الأخير للأسعار مرشحا للاستمرار بسبب التضخم القريب من خانة العشرات في العديد من الاقتصادات الكبرى في العالم، وهو مستوى لم يشهده منذ ما يقرب من نصف قرن، مما قد يدفع البنوك المركزية

## انسحاب المتعاقدين الأمريكيين من كردستان العراق يهدد آماله في زيادة إنتاج وعائدات الغاز واجتذاب مستثمرين أجنب

وقال المصدر الحكومي أنه إذا لم تكن البنية التحتية جاهزة بحلول مايو/أيار 2023، وهو الموعد المحدد للاستلام أو الدفع، فسوف يتعين على الحكومة الكردية دفع 40 مليون دولار لشركة «دانة غاز» شهريا إلى أن تصبح جاهزة. وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «وكالة الطاقة الدولية»، علي الصفار «الأكثر من ذلك هو الضرر الذي يلحق بالسمعة لأن التهديدات الأمنية المتزايدة تصيف بعداً آخر من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على تكلفة رأس المال والتأمين. وأن تبعه المستثمرين الأجنب». ولم ترد حكومة إقليم كردستان على طلب التعليق.

## الجفاف وتداعيات حرب أوكرانيا يدفعان المغرب لمراجعة مؤشراتته الاقتصادية وخفض توقعات النمو

وأشار إلى أنه «في سنة جيدة، ينتج المغرب تقريبا 100 مليون قنطار من الحبوب تتمكس على 40 في المئة من الساكنة التي تستهلك، وبالتالي تحرك عجلة الاقتصاد المحلي». ويرى الكتاني أن «التوقع الحقيقي لا يعلمه إلا الله، ومشروع الميزانية يعتمد على فرضيات فقط». وأوضح أن «بناء التوقعات في المغرب له علاقة له بالتخطيط، وهذا مشكل حقيقي»، متسائلا «كيف نبني فرضيات لمشروع الميزانية ونحن ننظر كمية الأمطار التي ستسقط». ولغيت الكتاني إلى أن «1.5 في المئة، نسبة النمو المتوقعة لسنة 2022، هي من أقل النسب المسجلة في السنوات الأخيرة». وخلص إلى القول «معناه أننا أمام سنة بيضاء اقتصاديا، وستكون لذلك انعكاسات اقتصادية واجتماعية في 2022 وأيضا 2023». وما زاد الطين بلة ارتفاع التضخم في المغرب إلى مستويات غير مسبوقة منذ 28 سنة، وفق وزيرة المالية المغربية، فتح العلوي. فقي 27 يوليو/تموز الماضي قالت العلوي أمام لجنة برلمانية أن «متوسط مستوى التضخم خلال النصف الأول من عام 2022، بلغ 5.1 في المئة (7.8 في المئة منها تضخم غذائي، في 3.4 في المئة تضخم غير غذائي)».



مزارع مغربي في حقل نخيل جفت أشجاره في واحة في جنوب البلاد

ويوم الجمعة 19 أغسطس/آب الجاري قالت المندوبية السامية للتخطيط (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء) في بيان أن صعود التضخم يرجع لارتفاع أسعار المواد الغذائية 12 في المئة والمواد غير الغذائية 5 في المئة في يوليو/تموز الماضي على أساس سنوي. وعلى أساس شهري، سجل معدل التضخم ارتفاعا بمقدار 0.9 في المئة خلال الشهر الماضي، مقارنة بشهر يونيو/حزيران السابق. ونتج الارتفاع الشهري في معدل التضخم، عن تزايد أسعار المواد الغذائية 1.6 في المئة والمواد غير الغذائية 0.5 في المئة. وارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية في المغرب خلال الشهر السنت الماضي، مدفوعة بتذبذب سلاسل الإمدادات، فاقمتها التبعات السلبية الناجمة عن الأزمة الأوكرانية. وكان البنك المركزي المغربي قد توقع في 21 يونيو/تموز الماضي، نمو الاقتصاد المحلي 1 في المئة فقط في 2022، بفعل تراجع إنتاج الحبوب هذه السنة، على أن يتسارع النمو إلى 4 في المئة في 2023.

وتابع «يجب التقليل لأقصى حد من نفقات النقل والتنقل داخل وخارج المملكة، وبنفقات الاستقبال والندفقة، وتنظيم الحفلات والمؤتمرات والندوات، وكذا نفقات اللباسات». واعتبر أخونش أن «العالم يعيش منذ 2020 أزمتا متتالية، كما تميزت سنة 2022 بندرة التساقطات المطرية». وحدد 4 أولويات لمشروع ميزانية 2023، وهي تعزيز أسس الدولة الاجتماعية وإعانة الاقتصاد الوطني عبر دعم الاستثمار وتكريس العدالة المجالية واستعادة الهوامش المالية لضمان استدامة

النمو. وأضاف «الطلب ترضد استعمال المياه، وتقليل نفقات استهلاك الكهرباء وعلقة النفقات المتعلقة بالاتصالات». وفي 5 أغسطس/آب الجاري دعا رئيس الحكومة المغربية، عزيز أخونش، الوزراء إلى التفتيش في إعداد مشروع ميزانية 2023. وقال «ينبغي الحرص على التدبير الأمثل للنفقات، من خلال التقليل إلى أقصى حد من نفقات اقتناء السيارات وبناء وتهئية المقرات الإدارية». وأضاف «الطلب ترضد استعمال المياه، وتقليل نفقات استهلاك الكهرباء وعلقة النفقات المتعلقة بالاتصالات».

وقال «ينبغي الحرص على التدبير الأمثل للنفقات، من خلال التقليل إلى أقصى حد من نفقات اقتناء السيارات وبناء وتهئية المقرات الإدارية». وأضاف «الطلب ترضد استعمال المياه، وتقليل نفقات استهلاك الكهرباء وعلقة النفقات المتعلقة بالاتصالات».



## صندوق النقد الدولي يطالب السلطة الفلسطينية بضبط الإنفاق والتعاون مع إسرائيل لتحفيز الاقتصاد

### ثلاث شركات مصرية ستستخدم حلول «هواوي» الصينية للطاقة الشمسية

القاهرة - رويترز: قال مسؤول في شركة «هواوي مصر»، وهي فرع لشركة «هواوي» العملاق لصناعة أدوات وتقنيات الاتصالات أن ثلاث شركات مصرية تفقت معها على الحصول على منتجاتها لحلول الطاقة الشمسية التي تدمج تقنيات الطاقة الإلكترونية والرقمية. وقال جوي دبنغ، الرئيس التنفيذي لمجموعة أعمال الطاقة الرقمية في «هواوي مصر» لرويترز أنه من المقرر توقيع العقود مع الشركات الثلاث للاعتماد على منتجاتها في توليد الكهرباء من الألواح الشمسية في مصانعها، لكنه رفض الإفصاح عن أسماء تلك الشركات قبل التوقيع.

وأضاف أن منتجات الشركة في هذا المجال، والتي تطلق عليها اسم «فيوجن سولار»، تتميز «بفاعليتها من حيث التكلفة وخلوها من المخاطر وسهولة التركيب والتشغيل والتشخيص وإصلاح الأعطال بفضل أحدث تقنيات هواوي للذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء».

ويزيد الاعتماد على الطاقة النظيفة في مصر التي تستعد لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بتغير المناخ «كوب27» في نوفمبر/تشرين الثاني، وهو ما قال دبنغ أن الشركة تجري بشأنه محادثات مع عدة أطراف في مصر لتقديم حلولها لخدمة أهداف المؤتمر.

وقال مدير تطوير أعمال قطاع الطاقة الشمسية في مجموعة أعمال الطاقة الرقمية في «هواوي مصر» محمد عبد الستار «هناك تحديات من جهات في القطاع العام والخاص بشأن تطويع الحلول التي تقدمها هواوي للمساعدة في تحقيق أهداف التطور الرقمي للطاقة وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتم تقديم عدة حلول لأكثر من جهة ويجري وضع المسامات النهائية عليها حالياً تمهيداً لإعلانها».

وفي السياق نفسه، قال دبنغ على هامش معرض الطاقة الشمسية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في القاهرة «مصر لديها واحد من أغنى مصادر الطاقة الشمسية في العالم... وفي إطار الاستعداد لمؤتمر المناخ، نعمل مع شريك محلي في مصر لعمل مزرعة طاقة شمسية لتوفير الطاقة النظيفة في مدينة شرم الشيخ التي تستضيف كوب27».

وأضاف «تدمج حلول الطاقة التي استعرضتها الشركة في المؤتمر عملائنا وشركائنا من القطاعين العام والخاص في مصر... خاصة جهود الحكومة لتحقيق الرقمنة في القطاع وتعظيم القيمة من الموارد الطبيعية في مصر للوصول إلى مزيج أمثل لتوليد الكهرباء من المصادر المختلفة، بما يساهم في الوصول إلى الحياد الكربوني وتحقيق الاستدامة».

وأضاف أن هناك تعاوناً أيضاً مع شركاء مصريين في محطة الشحن للسيارات الكهربائية لتوفير خدمة الشحن للحافلات التي تعمل بالكهرباء في شرم الشيخ في إطار المشاركة في مساعي تحويل شرم الشيخ لمدينة خضراء.

فعلى المدى المتوسط، تتأثر التوقعات بوضع المالية العامة، والاضطرابات السياسية والأمنية والاجتماعية الكبيرة، وتصادم معدلات التضخم، والقيود المفروضة على الحركة والدخول.

وقسي رأي خبراء صندوق النقد تتسم معظم التحديات التي تواجهها المالية العامة بطابعها الهيكلي «فالسلمة الفلسطينية تتحمل فاتورة أجور مرتفعة في القطاع العام وتتفق جزءاً كبيراً من ميزانيتها في غرة والقسم الشرقية، ولكنها لا تحقق أي إيرادات تقريباً في هاتين المنطقتين».

كما أن السلطة الفلسطينية وإسرائيل مختلفتان حول حجم الإيرادات الذي يتعين على إسرائيل تحويلها للسلطة الفلسطينية، أو ما يُعرف بأموال المقاصة، ودعا الصندوق

إسرائيل، وأضاف البيان «رغم صعوبة الأوضاع، نجحت السلطات في احتواء عجز المالية العامة.. فقد تراجع عجز المالية العامة إلى 5.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2021 وإلى 0.4 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في النصف الأول 2022»، وبالنسبة لبقية العام تتوقع البعثة زيادة العجز في النصف الثاني ليصل إلى 3.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في نهاية 2022، وأضافت «مع تراجع المنح الموجهة لدعم الميزانية بنسبة 40 في المئة في 2021 مقارنة بعام 2020، زاد الدين العام بما في ذلك المخازن المستحقة للموردين وهيئة تدني الدخل الحقيقية في ظل ارتفاع الأسعار، واستمرار مواطن الضعف في المالية العامة، وتصادم حالة عدم اليقين بسبب الحرب في

## ... ويوافق على صرف 1,17 مليار دولار من برنامج دعم لباكستان

«نمو غير متكافئ وغير متوازن» وهبطت احتياطات النقد الأجنبي لدى باكستان إلى مستويات تكفي لتغطية سبعة أشهر فقط من الواردات. ويصارع اقتصادها تبعات عجز كبير في ميزان المعاملات الجارية وتضخم مرتفع.

وجاء إعلان صندوق النقد عن الموافقة وحجم الأموال التي سيجري صرفها بعد ساعات من كشف وزير المالية الباكستاني مفتاح إسماعيل الخبر عبر تويتر.

وبرنامج «التسهيل الممتد» المنوح لباكستان كانت مدته في البداية 36 شهراً

وستقدم الأموال شريان حياة للبلد الواقع في جنوب آسيا الذي يعاني فيضانات مدمرة أوقعت خسائر لا تقل قيمتها عن 10 مليارات دولار، حسب وزير التخطيط الباكستاني.

وقالت أنطونيت سايح، نائبة المديرية التنفيذية للصندوق، في بيان أن التقيد بالزيادات المقررة في ضرائب الواردات ورسوم الطاقة «أساسي» بينما يواجه اقتصاد باكستان عوامل خارجية معاكسة، تشمل تداعيات الحرب في أوكرانيا، وتحديات محلية من بينها سياسات تيسيرية نتج عنها

### مصر تستحدث إجراءات لتيسير الإفراج عن الواردات المتراكمة في الموانئ

القاهرة - رويترز: أفاد بيان من وزارة المالية المصرية أمس الثلاثاء أن الوزارة ستنفذ حزمة إجراءات استثنائية لتيسير الإفراج عن الواردات المتراكمة في الموانئ.

وتسبب نقص حاد في العملة الأجنبية في مصر على مدار الأشهر الستة الماضية في صعوبات للبنوك والمستوردين فيما يتعلق بدفع خطابات الاعتماد اللازمة للإفراج عن شحناتهم من الجمارك. وتشكو المصانع وشركات التجزئة من أن الإنتاج والبيعات تضربا بسبب نقص في مستلزمات التشغيل.

وأزمة النقد الأجنبي أثارتهما الحرب في أوكرانيا وزيادات أسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي.

وقال وزير المالية محمد معيط في البيان أن حزمة الإجراءات التي سيجري تنفيذها «خلال الأيام المقبلة» تستهدف تيسير الإفراج عن الواردات وتخفيف الأعباء عن المستثمرين والمستوردين «في مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة».

كما جاء في البيان أن أحد الإجراءات سيسمح للشحنات، التي استكملت إجراءاتها الجمركية وتنتظر «نموذج 4» لتمويل الواردات، بمغادرة الموانئ خلال الأيام المقبلة المقبلة». وأضاف أنه سيجري وقف تحميل الغرامات الجمركية من المستثمرين والمستوردين المتأخرين في إنهاء الإجراءات الجمركية بسبب المستندات المطلوب استيفائها من الجهات ذات الصلة.

وأوضح البيان أن هذا سيساعد في تخفيف الأعباء المالية عن المستثمرين والمستوردين بحيث لا يضطرون لإضافة هذه الغرامات الجمركية إلى تكاليف السلع.

### خبراء يناقشون في سلطنة عُمان مستقبل التنوع الاقتصادي في الخليج

حانئت الفرصة السانحة كي نتخلص من تلك الشراكة التي تحيط باقتصادنا وتتعزل تقدمه نحو مزيد من التنوع والتعددية الاقتصادية.. من جهته، أشار يوسف بن حمد البوشي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة «بوابة الاستثمار الذكية»، إلى أنه «لا يخفى أن دول الخليج العربية تأثرت بشكل مباشر بكل هذه الظروف، وأصبح الحديث القديم الجديد عن أهمية التنوع الاقتصادي - الذي لم تغفله جميع خطط التنمية في دول المنطقة - أكثر تجديداً ووجهاً والحاجاً». وشدد البوشي على أن «كل المؤشرات تدل على أن المساحة المتاحة أمام دول الخليج لتحقيق التنوع الاقتصادي تتناقص، لكن في الوقت

أكد الكرم حاتم بن حمد الطائي، عضو مجلس الدولة رئيس تحرير جريدة «الروية»، أنه «من أجل ضمان تطبيق نابع سياسات التنوع الاقتصادي، يتعين إعادة هيكلة الاقتصاد، من خلال بناء نماذج عمل لتنفيذ مشاريع لا تعتمد نهائياً على عائدات النفط».

وشدد الطائي على أن «دول الخليج في حاجة ماسة إلى بناء نموذج اقتصادي يستثمر في المستقبل، مؤكداً أنها «قادرة على إعادة هيكلة الاقتصاد بما يتماشى مع التطلعات المنشودة نحو إرساء قاعدة صلبة من التنوع الاقتصادي». ورأى أنه «أن الأوان للتعاقي من المرض الخليجي وهو النفط، والاعتماد عليه في كل شيء»، فقد

## تراجع معظم بورصات الخليج متأثرة بهبوط حاد في أسعار النفط

نقطة بعد انخفاض بأكثر من واحد في المئة في الجلسة السابقة. وارتفع سهم «بنك أبو ظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، 0.2 في المئة. ومع هذا، خالف مؤشر دبي الاتجاه ليقلع مرتفعاً 0.8 في المئة عند 3464 نقطة، مدعوماً بصعود سهم شركة «إعمار» العقارية بنسبة 2.7 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القيادية بالبورصة المصرية مرتفعاً 0.1 في المئة عند 10132 بعد جلستين من الخسائر بدعم من سهم شركة «أبو قير للأسمدة» الذي صعد 2.7 في المئة.

ويقترّب التضخم من خاتمة العشرات في العديد من الاقتصادات الكبرى، وهو مستوى لم يشهده العالم منذ ما يقرب من نصف قرن. وقد يدفع هذا البنوك المركزية في الولايات المتحدة وأوروبا إلى اللجوء إلى المزيد من زيادات أسعار الفائدة، وهي خطوة قد تلقي بظلالها على النمو الاقتصادي وتؤثر على الطلب على الوقود.

وأغلق مؤشر البورصة السعودية أمس على هبوط 0.6 في المئة ليصل إلى 12455.65 نقطة.

وهبط سهم شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو» 0.8 في

دبي - رويترز: أنهت معظم أسواق الأسهم في الخليج تعاملاتها على انخفاض أمس الثلاثاء، بعد تراجع حاد في أسعار النفط ومخاوف من ركود عالمي محتمل.

وانخفضت أسعار النفط الخام، وهو حافز رئيسي للأسواق المالية في الخليج، بما يصل إلى 5 دولارات للمبريل من خام برنت وسط مخاوف من أن يؤدي ضعف الاقتصادات العالمية الناجم عن التضخم إلى تراجع الطلب على الوقود، ومع عدم تأثر صادرات الخام العراقية بالاشتباكات.

## الصين: اعتقال أكثر من 200 للاشتباه في ضلوعهم في عمليات احتيال أضرت بقطاعي المصارف والعقار



محتجون في مدينة ماغديبورغ مع لافتة عن تقادم أزمة الطاقة والتضخم وعجز الحكومة الألمانية عن مواجهة ذلك

من جانبه قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتيشون المشارك في الاجتماع المغلق أن هذه هي الطريقة التي تجرى بها الحصول على أموال من شركات الطاقة والشركات المالية في إسبانيا، موضحاً أن مثل هذا الإجراء يلقي استحساناً كبيراً من قبل المواطنين، حيث أصبح لديهم انطباع بأن الأعباء موزعة بشكل أكثر عدلاً، مضيفاً أن الأمر يتعلق بإعادة توزيع لصالح الطبقة الوسطى والعامة.

ونكرت الحكومة مواصل الدائلات خلال هذه الأسبوع بغرض الوصول إلى «حزمة إغاثة مالية للاحتياجات قدر الإمكان، وفعالة قدر الإمكان، وموجهة نحو الهدف قدر الإمكان»، موضحاً أن هذه الحزمة تهدف إلى عدم ترك أي مواطن وحيداً مع مشكلاته.

ولم يُجِب شولتس على سؤال حول ما إذا كان يمكن أيضاً فرض ضريبة استثنائية على أرباح الشركات الزائدة لتمويل خطط تخفيف الأعباء.

بيكين - أف ب: أعلنت السلطات الصينية أنها أوقعت أكثر من 200 شخص للاشتباه بضلوعهم في واحدة من أضخم عمليات الاحتيال المصرفية في البلاد وأثارت احتجاجات شعبية نادرة.

وتضرر القطاع المصرفي بشدة في المناطق الريفية الصينية عقب حملة إجراءات صارمة أطلقتها بكين لاحتواء أزمة فقاعة عقارية وديون متصاعدة، وتسببت هذه الأزمة بارتدادات قوية على ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وفي نيسان/أبريل جُمِدَت أربعة مصارف في مقاطعة خنان عمليات السحب النقدي بعد أن تحركت السلطات للملاحقة مخالفات تتعلق بسوء إدارة، ما أدى إلى احتجاز أرصدة مئات آلاف المودعين وخروج قسم منهم في تظاهرات احتجاجية نادرة.

وأعلنت الشرطة الصينية ليل الإثنين/الثلاثاء أنها ألقت القبض على 234 شخصاً على صلة بالفضيحة وأن «تقدماً كبيراً» يتم إقراره في استعادة الأموال المسروقة».

وقالت الشرطة في مدينة شوتشانغ في بيان إن «عصاة إجرامية ... سيطرت بشكل غير قانوني على أربعة بنوك في القرى والبلدات ... ويشتهر في ارتكابها سلسلة من الجرائم الخطيرة».

وكانت هيئة المصارف وشركات التأمين في خنان قد تعهدت بسداد ودائع من يملكون حسابات تراوح بين 350 إلى 400 ألف يوان (51 إلى 58 ألف دولار تقريباً).

ويومها، اتهمت السلطات المصارف الريفية الأربعة بالإضافة إلى مصرف ريفي خامس يقع في مقاطعة آنهوي بالتواطؤ في مخطط احتيال، معلنة فتح تحقيق من قبل الشرطة.

ويقول محللون أنّ فضيحة خنان المصرفية وجهت ضربة غير مسبوقه للثقة بالنظام المصرفي الصيني بسبب حجم هذا الاحتيال، حيث يُزعم أنّ المصارف المتورطة تعمل بشكل غير قانوني منذ أكثر من عقد.

وتسعى السلطات الصينية لتجنب أيّ إخلال بالاستقرار الاجتماعي قبل أشهر عدة من موعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الحاكم.

وكانت السلطات قد استخدمت العنف في 10 تموز/يوليو لقمع تظاهرة في مدينة تشنغتشو عاصمة مقاطعة خنان، حيث تم إجبار المشاركين على ركوب حافلات وأنهالت عليهم بالضرب، وفق روايات شهود عيان لفرانس برس وصور نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وتمّ التحقق منها.



نيويورك - أف ب: وسط أجواء احتفالية تليق بمسيرتها المظفرة، بلغت الأمريكية المخضمة سيرينا وليامز الدور الثاني من بطولة فلاشينغ ميدوز...

سيرينا الى الدور الثاني في أجواء احتفالية وأنس جابر تنتصر... وتستيباس خارج الحلبة



سيرينا تحتفل بانتصارها على منافستها المونتينيغرية دانا كوفينيتش

ولم تكن حال الرومانية سيمونا هاليب المصنفة سابعة عالمياً أفضل إذ خرجت من الدور الأول بخسارتها أمام الأوكرانية داريا ستينغور (124) 6-2 و6-4...

غلان بداية صاروخية لانه حسم المجموعة الأولى 6-0 ثم تقدم في الثانية 5-5 قبل أن يخسر أول شوط في المباراة، وبعدها حسم تسطيباس المجموعة الثالثة...

معادلة الرقم القياسي في الالقاب الكبيرة المسجل باسم الاسترالية مارغريت كورت، امتحاناً صعباً في الدور الثاني حيث تلاقي الاستوائية أنيث كوتنايت المصنفة ثمانية عالمياً، وحظيت سيرينا (40 عاماً) التي تستكون...

رافايل نادال. ولم يكن النجاح حليف مدفيد في رولان غاروس هذا العام حيث خرج من ضمن النهائي، في حين غاب عن بطولة ويمبلدون على خلفية منع اللاعبين الروس...

فشل في فته الناشئين، وأقر الروسي الذي حقق 40 ضربة ناجحة واركتب 20 خطأ مباشرة "لم تكن الظروف سهلة مع هذه الحرارة والرطوبة".

في المقابل، احتفل الاسكتلندي أندي موراي بأفضل طريقة ممكنة بالذكرى العاشرة لأحرازه لقبه الأول الكبير في مسيرته على بطولة الولايات المتحدة بتأهله إلى الدور الثاني في فلاشينغ ميدوز بالذات بفوزه على الأرجنتيني...

الدور الثاني يفوزها على الأمريكية ماديسون بريغل 5-7 و6-2 رغم خسارتها ارسالها أربع مرات خلال المباراة، وكان ارسال في حوزتها والنتيجة 4-5 في صالحها لكنها خسرتها، قبل أن تعرض وتفوز بالثلاثين التالين...

رادار الملاعب

باريمتسوك إلى بروج في أعلى صفة بلجيكية

لشبيونة - أف ب: في أعلى صفة يشدها الدوري البلجيكي، انتقل المهاجم الأوكراني رومان ياريمتسوك من بنفيكا البرتغالي إلى كلوب بروج مقابل 16 مليون دولار...

هاوسون - أوبوي جناح تشلسي إلى ليفركوزن على سبيل الإعارة

برلين - أف ب: انتقل جناح تشلسي كالم هادسون -أوبوي إلى باير ليفركوزن الألماني على سبيل الإعارة لموسم واحد، وكان هادسون -أوبوي الذي سجل 4 أهداف ونجح في 12 تمريرة حاسمة في 74 مباراة في صفوف الفريق اللدني، وصل إلى ليفركوزن للخصوع...

بايرن ميونيخ يجدد عقد مديره صالح حميدتيش حتى 2026

برلين - د ب: أعلن بايرن ميونيخ تجديد عقد حسن صالح حميدتيش، عضو مجلس الإدارة لشؤون الرياضة، لمدة ثلاثة أعوام، تنتهي في 2026. وكان صالح حميدتيش، لاعب البايرن السابق، تولى منصب مدير الكرة في 2017 ثم صعد إلى منصبه الحالي في 2020 بعد ثلاث سنوات...

الإيطالي كالتسونا مدرباً للمنتخب السلوفيني

براتيسلافا - أف ب: أعلن الاتحاد السلوفيني لكرة القدم أنه عين فرانتشيسكو كالتسونا مدرباً جديداً للمنتخب، وستكون هذه المهمة الأولى كمدير رئيسي للإيطالي الذي عمل كمدير مساعد في دوري بلاده وانتقل بين عدة أندية أبرزها نابولي وكاليري و إمبولي، وأشرف كالتسونا خلال مروره مع نابولي على قائد سلوفاكيا ماريك هاشبيك الذي يدافع حالياً عن ألوان طرازيزون سيور التركي...

الاتفاق السعودي يضم الجناح البرازيلي فينتينو

الرياض - أف ب: أعلنت إدارة نادي الاتفاق السعودي عن تعاقدها مع الجناح البرازيلي فينتينو بعد عقد تمتد حتى 2025. وقد جعل فينتينو بدلاً من الألماني أليساندرو أولمين يونس الذي طالب بفسخ عقده للانتقال لأحد الأندية الأوروبية، عقب غياب مستمر عن العسكر الخارجي في تركيا بداعي الإصابة بـ كورونا، وكذلك عن تدريبات الفريق بعد العودة بداعي تعرضه لوعكة صحية. وأشارت تقارير إلى أن قيمة الصفقة بلغت 3 ملايين دولار، واستغل فينتينو (28 عاماً) مسيرته مع بورتوفاغو بين 2011 و2013، ثم انتقل إلى سوسا موسكو بين 2013 و2018 واحرز معه لقب الدوري في 2014، قبل أن يعيده في موسم 2015-2016 إلى انترناسيونال البرازيلي، وحاض السنوات الأربع الأخيرة في صفوف فلانغو، محرراً معه عدة ألقاب، بينها كأس ليبرتادوريس 2019، كما حبل نائباً في موسم مونديال الأندية 2019، وحمل ألوان منتخب البرازيل تحت 23 عاماً في أربع مباريات سجل خلالها هدفاً.

الدوري القطري الكورة يسقط في فخ التعادل وقطر يستعيد نفمة الانتصارات

الدوحة - أف ب: انقار الكورة لتعادل مخيب أمام المريخية بدون أهداف في افتتاح الجولة الخامسة للدوري القطري التي شهدت استعادة قطر نفمة الانتصارات بفوزه على الشمال 1-صفر.

وقشل الكورة في مواصلة انتصاراته بعد فوزين متتالين، ليحقق فرصة اعتلاء صدارة الترتيب ولو مؤقتاً، متخطياً بالوصول إلى النقطة 11 متأخراً بفارق نقطة من العربي صاحب الريادة الذي يواجه الدحيل اليوم في قمة الجولة، ووضع المريخية الوافد الجديد للدوحة الأولى، حدا لخسارتين متتاليتين ليحصد النقطة الخامسة التي وضعتها في المركز الثامن، وأهدر فريق المدرب الإسباني تينتين ماركيز عدداً من الفرص السهلة أمام الرمى، حيث تناوب الانغولي جيسون دالا والجزائري محمد بن يطو على اهدار الفرص، فيما أظهر المريخية تنظيمياً دفاعياً جيداً...

وفي المباراة الثانية، تجاوز قطر سقفه أمام الكورة بثلاثة أهداف للجولة الماضية، وحققت انتصاراً ثميناً على الشمال بعدد دون رد، ورفع فريق المدرب المغربي يوسف السفري رصيده إلى 7 نقاط متقدماً للمركز السادس، فيما ليتمجد رصيده عند 6 نقاط في المركز السابع، ويدين قطر بفوزه على النيجيري أنتوني اكبوتو الذي كان وراء هدف المباراة الوحيد بعد مجهود فردي قبل أن يمر كرة على طبق من ذهب لزميله عبدالرحمن الجاسم تابعها في الشباك (4)، وتستكمل الجولة ببقاء أم صلال مع الريان والسيلية مع السد، فيما تختتم بمواجهتي الأهلي مع الغرافة والعربي مع الدحيل.

الدوري الإسباني البديل غريزمان يمنح أتلتيكو الفوز على بلنسية



غريزمان (يسار) يحتفل بتسجيل هدف الفوز لأتلتيكو مع زميله بيريتي

مدريد - أف ب: سجل المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان، بعد دقيقتين فقط من مشاركته منتصف الشوط الثاني، هدف أتلتيكو مدريد الوحيد في مرمى مضيفه بلنسية، ليقوده إلى تحقيق انتصاره الثاني هذا الموسم في ختام المرحلة الثالثة من بطولة إسبانيا.

وشارك غريزمان في الدقيقة 64 بدلاً من مواطنه لاعب الوسط جيفري كوندوغيا، وبعدها بدقيقتين تلقى كرة من مواطنه الآخر توما ليمار فأطلق كرة قوية اصطدمت بقائد بلنسية كارلوس سولر قبل أن تتابع طريقها داخل الشباك (66).

والهدف هو الثاني لغريزمان في 3 مباريات هذا الموسم في الدوري بعد أول في مرمى خيتافى، وأقيمت المباراة تحت ناظري المهاجم الأوروغواني المخضرم ادينسون كافاني الذي انضم رسمياً إلى بلنسية الاثني عشر يوماً بعد ختام 2024.

وطن بلنسية أنه افتتح التسجيل في الدقيقة 23 بغضل تسديدة بعيدة المدى من لاعبه الأمريكي الدولي الشاب يونس موسى لكن الحكم وبعد العودة إلى تقنية "الفار"، ألغى الهدف بداعي مخالفة ارتكيبها العيني مختار دياكابي على مهاجم أتلتيكو البرتغالي جواو فيليكس، وفي مباراة ثانية، الحق أتلتيكو بلجوا خسارة قاسية بقدادش يبراعية نظيفة بينها ثنائية للوادم الجديد في صفوفه غوكا غوروسيتا.

كأس سوپر لوسيل الهلال السعودي والزمالك المصري يؤكدان مشاركتهم

القاسم الشكر للاتحاد القطري لكرة القدم على توجيه الدعوة لبطل الدوري السعودي للمشاركة في هذه الفعالية التاريخية التي ستحتظى باهتمام عالمي كبير، كونها تقام في استاد الذي سيشهد نهائي المونديال، كونهما بطولة قطر الشقيقة تنظيمياً ناجحاً واستثنائياً لأول مونديال يقام على الأراضي العربية، ومن جهته أكد وليد العطار، المدير التنفيذي للاتحاد المصري لكرة القدم، أن مونديال قطر 2022 سيكون حدثاً تاريخياً بامتياز، ومبعث فخر لكل العرب، معرباً عن سعادته بمشاركته الزمالك في كأس سوپر لوسيل، مشيراً إلى أنها فرصة ذهبية أمام النادي للمشاركة في مباراة على أرضية أكبر استادات كأس العالم، والذي سيشهد نهائي البطولة العالمية في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وأضاف: "تعتبرنا مشاعر الحماس لمشاركة بطل الدوري المصري في مباراة على أرضية استاد كأس العالم، والذي سيشهد تتويج بطل المونديال في حدث استثنائي يعد تشريفاً لجميع العرب، وتتعلق إلى مشاركة الزمالك أمام الهلال، وتقديم الأداء الذي يتوقعه جمهور النادي، ولا شك أن كأس سوپر لوسيل سيشكل احتفالية إنجاز آخر نجحت قطر في تحقيقه على الطريق نحو البطولة الأبرز في المشهد الرياضي العالمي".

من الإنجازات في المنافسات المحلية والقارية، إلى جانب تاريخهما العريق الذي يتناغم مع ما يجسده صرح رياضي بحجم ومكانة استاد لوسيل من عراقة وتراث المنطقة". وقال منصور الأنصاري، الأمين العام للاتحاد القطري لكرة القدم، إن كأس سوپر لوسيل فرصة مهمة لتسليط الضوء على المنشآت الرياضية التي أهدتها قطر قبيل انطلاق نسخة مبهرة من بطولة كأس العالم، مؤكداً سعادته باستضافة فعالية تجمع اثني عشر من الأندية الأكثر شهرة بالمنطقة في تامة الاستادات الموندبالية التي تستعد لاستقبال العالم بعد أقل من ثلاثة شهور. وأضاف: "يسعدنا استضافة اللقاء الكروي المرتقب في واحد من استادات المونديال، والتي شهدت وفق أعلى المواصفات العالمية، ما يشكّل دليلاً واضحاً على جاهزيتنا التامة لتنظيم كأس العالم، كما يؤكد على الشعبية الكبيرة التي تحظى بها كرة القدم والشجف باللعبة الرائعة في هذا الجزء من العالم". وأوضح إبراهيم بن سليمان القاسم، أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم، إن مشاركة المملكة في هذا الحدث التاريخي ممثلة في نادي الهلال بطل الدوري السعودي تعد امتداداً للنجاحات التي حققتها الرياضة السعودية في الفترة الأخيرة بدعم سخى من القيادة الرشيدة، ووجه











## كاميرون دياز ... لم تعزل

النجمة الأمريكية التي اعتبرها كameron فتاة أحلامهم، كاميرون دياز، احتفلت أمس بعيد ميلادها الخمسين، وكانت قد ابتعدت عن الساحة الفنية لمدة ثماني سنوات، لكنها تراجعت عن ذلك خلال العام الحالي في مفاجأة سارة للجميع.



## هواء طلق

### كتابان في معرفة التكفير؟

#### واسيني الأعرج

كثيرة هي الكتب والمؤلفات الفارقة التي أثارت جدلاً ثقافياً واسعاً، انتهت إلى ردد فعل غير علمية، إما إقصائية، وكان الجادل لا يملك انتماء لأمته ودينها أو أديانها فيطرد بكل بساطة من دائرة الجماعة ويعزل كلياً وقد يحرم من عمله ويتم تجويعه، وإما المطاردة التي كثيراً ما تجلت في صورها الأكثر بشاعة، القتل، وقد حدث ذلك في كثير من الحالات دون معرفة حقيقية لأطروحات من يبدو خصماً وهو ليس كذلك على الأقل في الجوهر، الوسطاء الذين كثيراً ما يكونون أعداء سياسيين أو دينيين منتمين للبلاد، هم السبب.

فقد مرّق عبد الله بن المقفع (724-759م) شرّ تمزق في عز شبابه، بسبب أفكاره، وكتابه «كلمة ودمعة» الذي نقله من الجهلوية إلى العربية، وكان عارفاً بالثقافات العالمية السائدة في زمنه، فجمع بين الثقافة العربية والفارسية واليونانية والهندية. يعد من أكثر الكتب حكمة ونقاشاً لطرائق الحكم وتسيير الدولة والعلاقة بالبرية. فقد مرر ابن المقفع من خلاله مؤلفه وقناعته في الحاكم والمحكوم من خلال شخصيتي بيدبا الفيلسوف وديشليم.

وكانت قصص الكتاب النقدية والوعظية تمر عبر السنّة الطير والحيوانات، وأكمل أفكاره السياسية في كتاب «الدرّة البتيمة» والجوهرة المكنونة، الذي يشكل درساً سياسياً حقيقياً في نظم الحكم والتسيير. لم يتحمل الخليفة أبو جعفر المنصور أفكار ابن المقفع الانتقادية التي كانت لها أصداء كبيرة في المجتمع، فسلمه لعدوه الأول الذي كان حاقداً عليه بسبب سخريته منه، سيفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب، والي البصرة، وأمره بقتله شرّ قتله، بنزع أعضائه وشيئها وهو حي، ويقال أيضاً إنّه أدخل إلى الحمام وأغلق عليه بإحكام حتى مات اختناقاً. لكن الصيغة الأولى هي الأقرب إلى انتقادية والي البصرة وحده.

فقد سمع عنه: «والله لأقطعن إرباً إرباً وعينه تنظر..» كانت مبررات قتله هي زندقته، وهو ما قاله له أثناء عمليات الحرق: «ليس عليّ في المثلة بك حرج، لأنك زنديق قد أفسدت الناس»، فقد اعتبر من الفئة التي تتظاهر بالإسلام مراةً وخداماً، التهمة سهلة ويتقبلها مجتمع كان تحت سلطة خطاب ديني في جوهره سياسي يدافع عن الحاكم الظالم أكثر مما يدافع عن الحق، لا يوجد في آثار ابن المقفع ما يوحي بزندقته. الشيء الوحيد، هو أصله الجوسسي ودفاعه عنه في الفترة السابقة لإسلامه، ظل يدافع عن براءته حتى وهو أمام فرن الحرق. لم تكن الزندقة هي السبب الحقيقي لأغتياله، وإنما كانت للتعطية. فقد عدوا الجمهور الملقب باستقبال كل شيء من منظورهم الذي لا يتأسس، للأسف، على معرفة مسبقة، وكان السجالية عنصر يرفضه الجسد الثقافي العربي» وكأنه كتب التنبؤ على المعرفة والتطور في العالم العربي.

وكان المسافات التي تقاس بالقرن لا قيمة لها. لنا في ممتنا ما يشبه ذلك من خلال كتاب «في الشعر الجاهلي» لطلح حسين (1306 هـ / 15 نوفمبر 1889 - 1393 هـ / 28 أكتوبر 1973م)، الذي تسبب في ويلات كثيرة لصاحبه من عزل من الوظيفة، ومتابعيات قانونية استمرت زمناً طويلاً، مع أن مناقشات مستفيضة وجادة للكتاب وأفكار صاحبه الشنيع بالمخفق الديكارتي كانت كافية لمنح الأجيال أرقى أشكال المحاورات الغنية والمفيدة.

لا غرابة إذا قلنا إن الزمن العربي لا يتحرك، وإذا تحرك، لا يفعل ذلك إلا مزيد من التقيّف إلى السوراء. فكل ما يحدث فيه يؤكد ذلك. نزع طبعاً عندما نتحدث عن تخلفنا الصعب، ولكننا نعرف بشكل صارم وجدي أن الخروج منه يقتضي بالضرورة استنفاراً حقيقياً لكل الوسائل العقلية. فالتخلف ليس قدراً مرتبطاً دائماً بالفقر أو الحاجة بالعلماني المادي للدول، المشكلة في العالم العربي هي في العقل النائم والاسترخي أبداً، مكتفياً بإعداد إنتاج نفسه باستمرار، وفق رؤية تبسيطية يتحكم فيها الاستهلاك. من بين مظهرات تخلف هذا العقل، الرقابة والصادرة والمنع، فهم جيداً أن يمنع كتاب أو مقالة أو مجلة لئلا يمدد ما قد لا يتناسب سياسياً أو اجتماعياً أو ثقافياً، وأن الرقيب قرر أن هذه المادة أو تلك ستضر بالشعب أو بأجرائه الهشة، لكن أن يظل الكتاب ممنوعاً عن قرابة القرن، وصاحبه مات وتحول إلى رميم، والظرفية التي أنتجته انتهت والذين أسروا بالمنع أو قاموا قد قضائياً انتقوا كلهم من هذه الدنيا، بينما بقي المنع مستمراً كالوباء إلى وقت قريب، ولم يُرفع المنع قط على كتاب «في الشعر الجاهلي» بشكل رسمي إلى اليوم، مثل سبعين تحول من الزمن إلى علامة لا معنى لها، أو مجرد رقم بليد لا يحيل إلى إنسان يموت كل يوم قليلاً، نسي في زنتائه إلى يوم موته، فيعثر عليه بالصدفة الغربية عمال السجن وهم ينظفون المكان حفنة من العظام.

كيف نسمي هذا بغير كلمة الجهل حفة من المنع. هذه الحالة؟ هذا بالضبط ما حدث لكتاب طه حسين «في الشعر الجاهلي» الذي نشره صاحبه في 1926، وتناول فيه قضية انحلال الشعر الجاهلي، وشكك في صدقية الرواة الحكوميين والسياسية ونظام الحكم. وكان من وراء العديد من الآراء التي تميزت بالجرأة الشديدة والصرحة والرفض، وانتقد بصراحة الرؤى التعليمية السلفية التقليدية. وتحت الضغوطات المتكررة التي تبنتها فئة أغلبها تقليدية الفكر، من أمثال مصطفى صادق الرافعي الذي وصلت نقاشاته إلى درجة الشذوية، والخضر حسين، ومحمد لطفي جمعة، والشيخ محمد الخضري، ومحمد فريد وجدي، ومحمد أحمد الغراوي، وغيرهم، ومؤسسة الأزهر، عوّضه بعد الصادرة بكتاب شبيه هو «في الأدب الجاهلي». هو نفسه الكتاب الأول بعد أن حذف منه المقاطع الأربعة التي أخذت عليه، وكتب له مقدمة جديدة سحب منها شكوكه الكبيرة. مع أن المعرفة شك، ولا استقطت في تكرار ما قيل قبلها. وظل الكتاب الثاني «في الأدب الجاهلي» هو الذي يسري بين المدارس حتى نسي الكتاب الأول نهايتها، وكأنه لم يوجد قط. وكلما ذكرت مؤلفات طه حسين، كثيراً ما نزع منها كتابه «في الشعر الجاهلي». هذا ما حدث في الكتاب المدرسي في الكثير من البلدان العربية. وظل الكتاب ممنوعاً عن 1926 تاريخ صدوره لأول مرة إلى 1996 عندما أفرج عنه الكاتب الكبير المرحوم غالي شعركي، عندما خصه بعدد مئتين من مجلة القاهرة التي كان يشرف عليها، وأعاد طباعة الكتاب في المجلة، مع الملف القضائي والسجالي الذي صاحبه. حتى الأسرار العسكرية الأكثر خطورة والانتقابات والاعتقالات، متوسطها العمري خمسون سنة، بعدها يصبح بإمكان المؤرخين التعرف على تفاصيلها السرية ودراستها.

فما هو هذا الخطر الذي يشكله كتاب «في الشعر الجاهلي» على الناس وعلى الأجيال المتعاقبة منذ العشرينيات إلى تسعينيات القرن الماضي، سوى تخلف يتنامى بوتيرة مخيفة؟ ليس هذا علامة من علامات الانهيار العظيم الذي يمس العالم العربي اليوم في الصميم؟ فكل العناصر البسيطة ليست إلا حلقات صغيرة تنتجتها ما يحصل على أراضينا وبشكل مفتح، مجتمع العقل يتراجع في كثير من البلدان العربية التي كانت إلى وقت قريباً منارات ثقافية حية.

## أحوال الناس

- كرمّت وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء النجار الفنانة الأردنية زين عوض وفرقة قلعة عمّان بقيادة المايسترو صخر حتر وأعضاء الفرقة، بعد النجاح الذي لاقته مشاركتهم في الدورة 30 لمهرجان القلعة الدولي للموسيقى والغناء.
- احتفت أوركسترا قطر الغلاهرامونيّة بالفولكلور الخليجي، في افتتاح موسمها الجديد في دار الأوبرا في كتارا بقيادة المايسترو كمال الدين أورينجايف.

## الغضب يجتاح ولاية هندية بعد قتل فتاة حرقاً

■ لوكونا (الهند) - رويترز: شكلت الشرطة الهندية، أمس الثلاثاء، وحدة خاصة للتحقيق في مقتل فتاة قالت إن شخصاً أحرقها بعد رفضها عرضه للزواج في قضية أثارت غضباً في بلد يتفشى فيه العنف ضد المرأة.

ودعت جماعات هندية متشددة إلى إعدام المتهم وهو رجل مسلم

## دراسة بريطانية تؤكد وجود صلة وثيقة بين حاستي السمع واللمس

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: توصل فريق من الباحثين في بريطانيا إلى اكتشاف مهم يوضح طريقة تعامل مخ الإنسان مع حاستي السمع واللمس.

وكشفت الدراسة التي أجراها فريق بحثي من جامعة «إيست أنجليا» أن أنظمة الاستشعار داخل المخ متصلة بشكل وثيق، وأن المناطق التي تستجيب لحاسة اللمس تنتشط عندما نستمع إلى أصوات معينة مرتبطة لدينا بملابس الأشياء.

ويوضح الباحث فرايزر سميث من كلية علم النفس في جامعة إيست أنجليا هذه الفكرة قائلاً:

## ملاك في أسبوع أزياء طوكيو

في أسبوع أزياء العاصمة اليابانية طوكيو قدمت أس عرض من ميكترات مجموعة «سي يو أف»، ومنها هذا التصميم.. هل هو ملاك؟

## مدن صينية مكتظة بالسكان تكثف قيود مكافحة كوفيد

■ بكين - رويترز: تكثفت العديد من المدن الصينية الكبرى قيود مكافحة كوفيد-19 أمس الثلاثاء، إذ أغلقت شنتشن المزيد من الشركات في حين فرضت داليان إغلاقاً على ملايين السكان، الأمر الذي جسد الضبابية المرتبطة بالاقتصاد وموعد بدء العام الدراسي للبيض.

وتعكس الإجراءات الجديدة، القرار أن تستمر بضعة أيام فقط في الوقت الحالي، إصرار الصين على ما يسمى بسياسة «صفر كوفيد» التي تهدف إلى القضاء على كل تفشٍ عند حدوثه.

وأغلقت لونغبوا، وهي منطقة في شنتشن يبلغ عدد سكانها 2.5 مليون نسمة، الثلاثاء، العديد من أماكن الترفيه وأسواق الجملة، وعلقت الفعاليات الكبيرة.